واخرجه ابو نعيم في عمل اليوم والليلة من طريق بشير مولى معوية قال سمعت عشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم حديث يقولون اذا راوا الهلال فذكر نحوه واتم منه
لكن لم يرفعوا واما حديث طلحة الزرقي فاخرجه ابو نعيم في معرفة الصحابة من طريق
عبيد بن طلحة الزرقي عن ابيه وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى الهلال فذكر مثل حديث طلحة بن عبيد الله المبدا بذكره واما حديث عبد الله بن
هشام فلفظه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون اذا دخلت السنة او الشهر
هذا الدعا اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام قال الطبراني
لا يروى عن عبد الله بن هشام الا بهذا الاسناد تفرد به رشدين قال الحافظ
وهو ضعيف واما حديث عبد الله بن مطرف المرسل فاخرجه ابن السني من طريق
مروان بن معوية قال ثنى شيخ عن عبد الله بن مطرف قال كان صلى الله عليه
وسلم اذا نظر الى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا وجا
بشهر كذا وكذا اسئلك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته
قال الحافظ قلت فيه مع ارساله ابهام الراوي عن ابن مطرف وباقي رواته
ثقات **قوله** واما رؤية القمر الخ فروينا في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ
هذا حديث حسن غريب اخرجه الترمذي والنسائي مع كون ابن السني اخرجه عن
النسائي واعجب من ذلك انه ضعف هذا الحديث في فتاويه مع قول الترمذي
فيه انه حديث حسن صحيح وكذا صححه الحاكم ورجاله رجال الصحيح الا الحرث يعني ابن عبد
الرحمن الراوي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة فقال علي بن المديني فيه
مجهول ما روى عنه الا ابن ابي ذيب وخالفه يحيى بن معين فقال مشهور وقواه احمد
والنسائي فقالا لا باس به وقد روى عنه ايضا محمد بن اسحاق حديثا اخر واقل درجاته
ان يكون حديثا حسنا انتهى قلت ولذا انتقده تلميذه ابن العطار في هامش نسخته
من الفتاوي في تضعيف الخبر بان عبد الحق اورد الحديث في احكامه الكبرى
ونقل قول الترمذي انه حديث حسن صحيح وسكت عليه **قوله** تعوذي بالله الخ قال
المص في فتاويه الغسق الظلمة وسماه غاسقا لانه ينكسف ويسود ويظلم والوقوب
الدخول في الظلمة ونحوها مما يستره من كسوف ونحوه قال الامام الحافظ ابو بكر الخطيب
يشبه ان يكون سبب الاستعاذة منه في حال وقوبه لان اهل الفساد ينتشرون
في الظلمة ويتمكنون فيها اكثر مما يتمكنون منه في حال الضيا فيقدمون على العظايم وانتهاك
المحارم فاضاف فعلهم في ذلك الحال الى القمر لانهم يتمكنون منه بسببه وهو من باب
تسمية الشي باسم ما هو من سببه او ملازم له انتهى **قوله** وروينا في حلية الاولياء الخ قال
الحافظ بعد تخريجه من طريق الطبراني في الدعا تنتهي طريقه الى محمد بن ابي بكر المقدمي
ومن طريق اخرى من غير طريقة الطبراني تنتهي الى عبيد الله بن عمر القواريري قال
ثنا زايدة بن ابي الرقاد عن زياد النميري عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث قال وزاد القواريري وكان يقول ان ليلة الجمعة ليلة

قمرا

قمرا ويوما ازهر ثم قال الحافظ حديث غريب اخرجه البزار واخرجه ابو نعيم انتهى
قال السيوطي في الجامع الصغير وزاد فيه وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غرا
ويوم ازهر اخرجه البيهقي وابن عساكر والبيهقي عن انس **قوله** ورويناه في كتاب ابن
السني بزيادة فيه قلت رواه عن ابي القاسم البغوي عن القواريري والزيادة
هي قوله وكان يقول ان ليلة الجمعة الى اخر ما تقدم انفا **باب**
الاذكار المستحبة في الصوم **قوله** يستحب ان يجمع في نية الصوم الخ اي والاكمل ان يقول
بلسانه قاصدا بجنانه نويت صوم غد عن اداء فرض شهر رمضان هذه السنة لله تعالى
ايمانا واحتسابا والواجب في نية الصوم التبييت والتعيين لا الفرضية وفارق
الصلاة بان رمضان لا تقع من المكلف الا فرضا بخلاف المكتوبة فقد تقع منه نفلا
كالمعادة وتصح نية صوم النفل قبل الزوال بشرط انتفا مبطلاته من اول النهار
قوله شاتمه اي سفهه وعدل اليه للمبالغة **قوله** مرتين او اكثر اي بقدر ما يحصل
به زجر خصمه قال في المجموع لان ذلك اقرب الى امساك صاحبه عنه وامساك
نفسه انتهى **قوله** ورويناه في صحيحي البخاري ومسلم قال الحافظ وكذا اخرجه النسائي
وابو داود واخرجه الشيخان وغيرهما من طريق اخرى بلفظ اني صايم من غير
تكرار وكذا وقع في حديث ابن مسعود اخرجه الطبراني بسند صحيح **قوله** الصيام
جنة بضم الجيم وتشديد النون اي وقاية كالجنة التي هي الترس في الدنيا عن المعاصي
لانه يكسر النفس ويطهرها من شهواتها وخياناتها الحاملة لها على الاسترسال في
الاسترسال والاعراض عن المنهيات وفي الاخرة يدفع كل مولم ومود عنها من حر النار
والزحام والجام العرق وغير ذلك مما تقاسيه الناس في ذلك اليوم الذي يكون
على الاكثر بخمسين الف سنة **قوله** فلا يرفث ولا يجهل كذا فيما وقفت عليه من الشيخ
وفيه حذف وهو كما في الصحيحين فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل ولم
ينبه على هذا الحافظ ولعله على الصواب فيما وقف عليه من الاصول ثم رايت
ملحقا في اصل مصحح **قوله** فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث الخ والالحاق بخط
الحافظ تقي الدين بن فهد ويرفث بضم الفا وكسرها مضارع رفث بفتح الفا
ويقال رفث بكسر الفا يرفث بفتحها رفثا باسكان الفا في المصدر ورفثا بفتحها
في الاسم كذا في شرح مسلم للمص ونقل عن المجد الفيروزابادي انه قال يرفث بضم
الفا وكسرها اما الفتح فلا وقال السيوطي في التوشيح ان فاه مثلثة في الماضي
والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم في المضارع قال المص في شرح مسلم
ويقال ارفث رباعي حكاه القاضي والرفث هو السخف وفاحش الكلام **قوله** ولا
يجهل قال المص قرين الرفث وهو خلاف الحكمة وخلاف الصواب من القول
والفعل **قوله** قيل انه يقول بلسانه قال الزركشي في الخادم بتبويب الشافعي
في الام يدل عليه وحكى القاضي ابو الطيب القول في النفس عن بعض الناس
وقال ليس بشي لقوله فليقل ولم يقل فليتذكر وما تذكره في نفسه لم يقله وذكره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)